Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهادى ، فهى المجال التقليدى للملاحة العربية ، منذ البدايات التجارية والملاحية فى البحر الأحمر والمحيط الهندى وحتى العصر العباسى ، العصر الذهبى للدولة الإسلامية فى آسيا والشواطئ والجزر والبحار الجنوبية . وكان التجار العرب والملاحون العرب قد مهدوا الطريق لانطلاق العرب بعد الإسلام فى البحار الجنوبية والشواطئ والجزر الإفريقية والآسيوية . لذلك كان انتشار الإسلام السريع عبر العلاقات الإنسانية والتجارية معززا لوجود الجاليات العربية والأساطيل العربية . فعبر العرب البحر الأحمر وانطلقوا من المراكز العربية على الشاطئ وتغلغلوا داخل القارة الأفريقية حاملين معهم دينهم وتجارتهم ولغتهم وثقافتهم وكونوا الجاليات المستقرة فى ساحل الزنج ومدغشقر وجزر القمر ، وامتد النشاط البحرى للعرب إلى الهند وسيلان والملايو وأندونسيا والصين حيث أقاموا مستعمرتهم القوية فى كانتون (جانفو) فى نصف القرن الثامن .

وكانت شواطئ الخليج العربى وموانيه ومدنه الساحلية ، هى مراكز انطلاق الأساطيل العربية ، وخاصة فى عصر الدولة العباسية التى ولت وجهها نحو آسيا ، فانتقل مركز الحكم والتجارة إلى بغداد والبصرة . وكان ملاحو الخليج من أبناء عدن وعمان والبحرين وحضر موت وسيراف ، قد مهدوا لذلك فى أعقاب استقرار الإسلام بالجزيرة العربية فتولوا قيادة السفن بخبراتهم التاريخية قبل الإسلام وبعده . ففى الهند نزل الأسطول العمانى بمصب نهر السند وشواطئ الهند . ثم بعث الحجاج بن يوسف بحملة عام ٧١١ م تم خلالها استيلاء العرب على السند . ومضت أساطيلهم عبر الطريق البحرى منطلقة من البصرة وموانئ الخليج العربى مارة بسواحل آسيا الجنوبية حتى الصين .

وبلغت الحركة التجارية والعلمية والبحرية أوجها فى العصر العباسى . فقد حملت تلك السفن التجار والعلماء والرحالة العرب الذين كتبوا ملاحظاتهم ومعلوماتهم الواقعية عن تلك الأسفار والبحار والبلاد البعيدة . وشهد العصر العباسى أيضاً ، فى حكم المأمون بالقرن التاسع ، حركة ترجمة واسعة للمؤلفات اليونانية والفارسية والهندية فى علوم الرياضة والجغرافية والفلك ، ولعل أهمها كتاب « المجسطى » لبطليموس . وقد أسهمت هذه الترجمات فى إثراء العقل العربى بما استوعبه منها وما صححه فى ضوء معلوماته الواقعية المستقاة من تلك الرحلات والأسفار البحرية . ومن ثم قدم التجار والعلماء والرحالة والملاحون العرب إبداعاتهم ومؤلفاتهم واختراعاتهم الجغرافية والبحرية المتمثلة فى قصص التجار العرب ، مثل التجار